اذ تقول للمومنين اي توعدهم تطمينا
لطرف لنصركم وقوله تعالى الن يكفيكم
ان يمدكم اي يعينكم ربكم بثلاثة الاف
من الملايكة منزلين انكار ان لا يكفيكم
ذلك وانما جي بلن اشعارا بانهم ه
كالا يستبعد من النصر لضعفهم وقلتهم
وقوة العدو وكثرتهم وقرا ابن عامر
بفتح النون و تشديد الزاي والباقون
بسكون النون و تخفيف الزاي وقوله
تعالى بلى ايجاب لما بعد ان اي بلى
يكفيكم فانه قيل قد قال تعالى في سورة
الانفال اني ممدكم بالف من الملايكة
مردفين فكيف قال هنا بثلاثة الاف
اجيب بانه مدهم اولا بالف ثم صارت
ثلاثة ثم صارت خمسة كما قال تعالى
ان تصبروا اي على لقا العدو وتتقوا
الله في المخالفة ويا توكم اي المشركون
من فورهم اي من وقتهم هذا
والفور العجلة والسرعة ومنه فارت

القدر

القدر اشتد غليانها وسارع ما فيها
الى الخروج يمددكم ربكم بخمسة الاف
من الملايكة مسومين اي معلمين
وقد صبروا واتقوا وانجز الله تعالى
وعدهم بان قاتل معهم الملايكة على
خيل بلق عليهم عمايم صفرا وبيض
ارسلوها بين اكتافهم وعن عروة
بن الزبير كانت عمامة الزبير يوم بدر
صفرا فنزلت الملايكة كذلك وعن
الضحاك معلمين بالصوف الابيض
في نواصي الدواب واذنابها وعن مجا
هد بحذوزة اذناب خيلهم قال اكثر
المفسرين ان الملايكة لم تقاتل في غير
يوم بدر روي انه صلى الله عليه وسلم
قال لاصحابه تسوموا فان الملايكة
قد تسومت بالصوف الابيض في قلا
نسهم ومغافرهم وقرا ابن كثير
وابو عمرو وعاصم بكسر الواو ه
والباقون بفتحها وما جعله الله

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)